El Hack

العدد ١٥ بسكرة يوم الجمعة ١٠ ربيع الاول سنة ١٣٤٥ (ثمن النسخة ٢٠ سانتيما) الموافق ١٧ سبتمبر سنة ١٩٢٦ ـ السنة الاولى

محل ادارة الجريدة نهج روزيت بسكرة

المراسلات

ترسل خالصة البريد باسم مدير الجريدة وصاحب امتيازها

علي موسى العقبي

لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر

Decteur-Gérant :
Okbi Ali Moussa

شعارها حب الوطن والاتحاد

الحق

جريدة حرة اسبوعية تبحث في العلم والدين والتهذيب والادب والسياسة

الاشتراكات

في الجزائر وتونس والمغرب الاقصى

في سنة	٢٥	فرنك
في نصف سنة	١٥	
في بقية الممالك	٤٠	

الاعلانات

يتفق فيها مع الادارة

EL-HACK
Rue Graillet, 8
BISKRA (Algérie)

تبرز يوم الجمعة من كل اسبوع

الجرائد وفوائدها

كل امرء له مسكة من الاحساس ، يرى اليوم ان الجرائد لازمة للبشر ، لاغنى لهم عنها ولا حياة لهم بدونها ، وكل شعب او اقليم خلا من الجرائد عد من الامم المتوحشة المتهمجة

انظر الى الامم الاوروباوية كيف تسعى في ترقية الصحف والزيادة في عددها والانكباب على قراءتها ، ذلك لانها انها اللسان المترجم عن احوالها بعبارات عذبة — والمدافع الذى يدافع عن حقوقها دفاعا نهائيا والنقاد الذى ينقد اخلاقها نقدا يرجعها من ذات الصدع الى ذات الرجع ، فاهم يتعاطون مطالعتها صباحا ومساء ذكورا واناثا كبارا وصغارا ، فالاوروباوى لا يشرب قهوة الصباح الا اذ اطلع على اخبار العالم ، هذا غنيهم اما فقيرهم فيترك تلك القهوة ليشترى بثمنها جريدة يطالعها . كل بلد او قرية من اوروبا لا تخلو من وجود جرائد مختلفة منها الاخبارية ومنها العلمية ومنها السياسية ومنها التهذيبية الخ وقد اقتدى بعض الشرقيين بالاوروباويين في هذا المشروع فاسسوا جرائد يومية واسبوعية ونصف اسبوعية الخ وتنوعوا في اسمائها واحسنوا تنظيمها وابدعوا في اساليبها وعناويتها ، الامر الذى صيرهم واقفين جنبا لجنب في مصاف الدول الاوروباوية

اما بلادنا فقد كانت شاغرة من الصحف اللهم الا ما يصلها من بعض الممالك الاجنبية ولم تهتد الى هذا المشروع الجليل الا بعد ماسارت الامم الراقية في سبيله شوطا بعيدا

تاسست في بلادنا قبل الحرب بعض الجرائد على انها لا تستحق هذا اللقب لانها خالية من الاصلاح وانما كانت مملوءة بالهجو والرثاء والمديح ثم ما لبثت ان سقطت وبعد الحرب تاسست جرائد اخرى تستحق هذا اللقب ولكن لنكد الطالع لم تمد اليها الامة يدها فكان نصيبها الخسران والسقوط ، وما بقي الا جريدة النجاح الغراء ولولا تكبد اصحابها الاخطار العظيمة والمشاق الجسيمة والعقبات الكئودة لما بقيت الى اليوم (النجاح جريدة مفردة بين ستة ملايين نسمة لو كانت الامة مهذبة لكان لها مليون مشترك ، النجاح جريدة كانت تبرز مرة في الاسبوع ثم مرتين ثم ثلاثا ونتمنى لها ان تكون يومية)

اقتفى اثر النجاح بعض منا فاسسوا جرائد الا انها ما كادت تروج حتى قضي عليها ولم يستمر من تلك الجرائد الا جريدة الحق والشهاب على انهما الى الآن لم ياخذا مركزا ثابتا من الحياة فنرجو لهما البقاء والاستمرار . . .

ان الذى عطل سير الجرائد ما بيننا ليس هو جهلنا بالقراءة والكتابة بل هو عدم تعاطينا لها واعراضنا عن قراءتها ، اذلوا ردنا ان نحصى قراء العربية لا لفيناهم عددا كبيرا لا تكفيه عشرات الصحف والذى زاد في تعطيلها هو شح الناس بما يدفعونه لها من ذلك الثمن الزهيد ، ولست ادرى ما الذى دعانا الى الاعراض عن قراءة الجرائد ؟ فان كان عدم فهمنا فهذا غير مسلم وهو عذر اقبح من ذنب لاننا بالمثابرة على قراءتها والاستمرار المتواصل نحضى بفهمهم فهما جيدا ، وان كان الثمن الذى ندفعه لها في الاشتراك فهذا ايضا ادهى وامر مما قبله لان الرجل منا يدفع كل يوم في المقاهى والحانات اكثر مما يدفعه لها في اشتراكها السنوي

من العار الذى لا يمحي الا توجد صحيفة يومية بين امة تناهز الست ملايين نسمه فيها العالم والخطيب والكاتب والشاعر والمهندس والفلكى والنطاسى والحقوقى

اننا نرى مابين ظهر انينا اخواننا الفرنسويين المعاشرين لنا — وهم الاقلية ونحن اكثر منهم اضعافا مضاعفة — لهم عدة جرائد يومية واسبوعية ومجلات ، فلم لا نقتدى بهم ؟ ابى ذلك عار علينا ؟ ام مسبة تلحقنا ؟ ام لازلنا محافظين على قول الشاعر : (لا تاخذ بقول جورنال مشهور في الكذب ساجى) بعد ما شاهدنا فوائدها ومنافعها التى عادت على اخواننا الفرنسويين بالخير العميم ؟

فيا ايها الجزائرى الى متى وانت معرض عن طرق الخير نابذ لكل ما ينفعك متماد في بحار الظلمات ؟ اوما حان ان تستفيق من سباتك العميق طالع جرائدك التى تذود عنك في كل وقت وساعة وترد عنك كيد المغرضين ، طالع جرائد التى تنور فكرك وتهذب اخلاقك وتبعث فيك روح السعادة وتجعلك من المتعضين ، طالع جرائدك التى تعلمك لغتك ولغة آبائك واجدادك ولغة دينك ذى النور المبين طالع جرائدك التى تسعى في المعارف وربط العلائق بينك وبينك اخوانك الاهليين والفرنسويين

اوما تستحى من اخيك الفرنسوى عندما ترى متابطا — لاديبيش وايكودالجى وابتى باريزيان والفولو ولو مانيتى والجورنال والماتان ؟

خبشاش محمد الصالح

الحجاز

مكة لمراسل فتى العرب

انتهاء المؤتمر الاسلامي

دعى جلالة الملك اعضاء مؤتمر العالم الاسلامي الحفلة عشاء مساء الاثنين آخر ايام المؤتمر في دائر المؤتمر واقبل الاعضاء فرادى وجماعات وجلس من حول الملك عن اليمين وعن الشمال مندوبو الحكومات المستقلة ثم مندوبو الشعوب الاسلامية وكان على المائدة مايزيد على مائدة مقعد وبعد ان انتهى الطعام القى الاستاذ الشيخ حافظ وهبة خطبة وجيزة باسم جلالة الملك وهذا نصها :

اشكركم على تجشمكم المشاق لحضوركم في هذا المكان المبارك ولم يكن شيء يدافع لكم سوى دينكم فبارك الله فيكم . انكم في اول خطوة وستخطون ان شاء الله خطوات تبرهن على ان الثقه التى اولاكم ايها المسلمون كانت ثقة في محلها وانكم اديتم الامانه التى حملوكم اياها واني ارجو الله ان يوفقنا لخدمة الاسلام والمسلمين وان ينصر دينه ويعلى كلمته ه

ولما انتهى الناس من طعامهم نهض جلالة الملك الى المكان المعد للجلوس ومن حوله اكثر الاعضاء ثم اخذ يخاطب الاعضاء بحديثه العذب ويشرح لهم بعض غايته وخطته وابان ان المسلمين يجب عليهم ان يكونو يدا واحده وان يسيروا في اعمالهم بما تقضيه الحكمة

سفر الوفود

وقد سافر الى جدة على السيارات آخر الليل مساء يوم الاثنين وفد الجمهورية التركية ووفد الافغان والوفد الفلسطينى وبعض اعضاء الوفد السوري وقد وصلوا في الصباح جده وركبوا مساء باخرة منصوره

وفي صباح يوم الثلاثاء سافر وفد جمعية الخلافة الهندية ووفد جمعية العلماء الى المدينة المنورة وقد ودعوا جميعا بمثل مااستقبلوا به من الحفاوة والتكريم

بيان ملك الحجاز

اذاع جلالة سلطان نجد وملك الحجاز قبل انفضاض المؤتمر بلاغا على مندوبى المؤتمر نقتطف منه ماتى

Okbi Ali Moussa

اوجوا ان لانضيع الفرصة الباقية قبل ان تستعيد للبلاد المقدسة منكم حتى بجيء . الحج القادم وفد شعر المسلمون الوافدون انكم قمتم بواجبكم نحو هذه البلاد و بهذه المناسبة اقدم لكم خطتنا السياسية لهذه البلاد لترشدونا ان اخطانا وتؤيدونا ان اصبنا

١ — اننا لانقبل اي تداخل اجنبي في هذه البلاد الطاهرة ايا كان نوعه

٢ — اننا لانقبل امتياز الاحدون احدبل جميع الوافدين لهذه البلاد يجب ان يخضعوا للشريعة الاسلامية

٣ — ان بلاد الحجاز يجب ان يوضع لها نظام حيادى خاص لاتحارب ولاتحارب و يجب ان يضمن هذا الحياد جميع الحكومات الاسلامية المستقلة

٤ — النظر في مسائل الصدقات والمبرات التى ترد من سائر الاقطار الاسلامية و وجوه صرفها وانتفاع البلاد المقدسة منها

هذا مااحببت تقديمه اليكم والله يتولانا واياكم برعايته و يوفقنا جميعا لما فيه خير الاسلام والمسلمين

الحالة السياسية

في الاقطار الاسلامية

سالتهم عن احوال اسلمين السياسية فاجابونى بانهم لايهتمون كثيرا بالشئون السياسية العامة وهم منصرفون الى الشئون الداخلية البحتة و يرفضون المذهب البلسفيكى رفضا باتا لانه مناف للدين الاسلامي . وحياتهم منفصلة عن حياة الروس ومن اجل ذلك فهم يرفضون تسمية الجرائد لهم (بالوافد للروسى) وانماهم (يتسمون بوفد مسلمى روسيا) او الوفد الروسياوي تمييزا لهم عن سكان روسيا الاصليين لانهم فى الواقع من اصل تركي وقد توطنوا روسيا فهم ليسوا روسيين حقيقيين

الجمهورية الاسلامية في روسيا

وقد استطرد الحديث الى ذكر الجمهوريات التى انشاها المسلمون فى روسيا وهى

جمهورية (التتار) او تتارستان وعاصمتها قازان

جمهورية (بشكير) وعاصمتها (اوفا)

جمهورية (قاز ان الاتراك) وعصمتها (اق مسجد) اي المسجد الابيض

جمهورية (كرجاس) وعاصمتها [بشباك] — جمهورية [اوزباك] وعصمتها (سمرقند) جمهورية (تركان) وعاصمتها (عشق ابادا) جمهورية — (القرم) وعاصمتها اق مسجد — جمهوية [اذربيجان] وعاصمتها [باكو]

الزهرة

مسعي الاكليروس

في المكسيك

قدم رجال الدين في المكسيك عريضة موقعة من الاكيريكيين هى من الاهمية بمكان لانها ترمي الي اتخاد التفاهم بين الكنيسة والحكومة وهى تطالب الحكومة بتحرير القانون الاساسى والشرائع تحريرا يجلد السلام ويقى باستقلال الكنيسة عن الحكومة

مبيع البلدتين

يقال ان البلجيك تفكر في بيع مدينتى اون وما لميدى — من المانيا بسعر الف مليون مارك دهبي وقد احدث هذا الخبر قلقا في بعض الدوائر السياسية ، ومساحة اراض مدينتين ٣٢٨ — ميلا مربعا وسكانها — الف نسمه

لودندورف ضحية

احتيال

ان الجنرال لودندورف القائد المشهور المسيطر على المانيا في ايام الحرب — وقع في فخ نصبه احد المحتالين المدعوا توسند الذى ادعى تحويل المعادن الى ذهب وافضى بذلك الى رهط من المتمولين والزعماء طالبا منهم مالا عظيما وفي جملتهم لودندورف

رحلة مدير الجريدة

تابع لما قبله

فنزلنا بوادي الزناتى عشية فاذا هو بلدة حسنة المنظر مبنية على الوادى بناء عصريا اهلة بالاهالى والافرنسيين وبها جميع مرافق اسفر ولها مسجد عظيم البناء تام المرافق وله امام علائم الخير تلوح على وجهه فقيه قارى جزاه الله عن الساسي خيرا وان لم نجتمع به لعدم الواسطة فبت فيه ليلتين وقد اجتمعت بالفاضل الخير السيد ضربانى علي بن ابراهيم وللسيد علي بن عمار السوفي

فاكرما نزلنا وماوقع التعارف بيننا الاقرب سفرى وركوبي القطار فتافنا لعدم ملاقات قبل وطلبوني للقامة فامتنعت وواعدتهم بالرجوع مدة اخري فنشكرهم على احساسهم وكرامتهم اكثر الله من امثالهم

وفى البلدة نادى عربى اسما وحقيقته قهوة عربية الملاهى فياحسرة المشاريع الخير من غير اهلها الم يكفنا عبثنا بها فيما مضى فلينبهوا الزناتيون بفعلهم هذا وليصلحوا ناديهم الى ماخلق لاجله او يزيل الاسم الذي عليه اه

ثم امتطينا القطار قاصدين قالمة فوصلنا عند الزوال وعشية تجولت فى ازقتها وشوارعها فاذا هي بلدة طيبة التربة المعتدلة الهواء ذاتهم بناء شامخ ونضافة و بساتين للرياضة اهلة بالمسلمين وغيرهم بها جميع مرافق الحياة عليها اثار المدنية الحديثة والقديمة وبها مسجد عظيم البناء تام المرافق من صومعة ومتضاة سام راتبه من الاقدمين

وفى صباح غد اجتمعت بالسيد بلقاسم بن محمد النوي واخيه البسكرى الفلياشى فاكرم ضيافتى ونزلى فجزاه الله عنا خيرا ثم طلبت منه ان يعرفنى ببعض احبابه من بنى مزاب وغيرهم

فاول من عرفني به السيد على يحى المزابى فبش في وجوهنا وفرح بنا ثم غيره من بنى مزاب وجدناهم مثله جزاهم لله عن الغيرة خيرا لوكانت جميع الامة مثلهم ماخصنا شيء ولكنا من المتمدنين علما وثروة

و بنو مزاب قالمة في اعالى رتبة تجارة وفلاحة وثروة و تهذيبا فشكرا لهم وهنيئا لهم واكثر الله لنا من امثالهم

اما اهالى قالمة غيرهم فلم نجتمع باحد منهم نتيجة لوبية كانت اوغيرها

والذي يظهر لى من حالهم انهم منهمكون في لذات الدنيا وشهواتها فنرجو منهم الاعتدال والرجوع الى دينهم ولغتهم وعوائد ابائهم

وتعمير اراضيهم و مساجدهم بالصلاة والعلم وان يشغلوا انفسهم بتعليم الصنائع المفيدة العائدة عليهم وعلى بنى جنسهم بالخير

فان الحياة بغير العلم موت عاجلا وآجلا

ثم ودعنا الاحباب بخير وقصدنا سوق اهراس فنزلنا عند اخواننا الصحراء . بين فاكرونا ماديا

ثم تجولت في المدينة لنبحث على اهلها فوجدتهم هم السادة المزابيين وبعضا من السوفيين والبسكريين والقبائل فعرضنا مشروعنا على السادة المزابيدين فلباه البعض فنشكرهم على معاضدتنا

وحالة البلدة المادية مثل قالمة فنرجوا من اهلها الحاضرين والبادين ان يفيقوا من نومتهم و يتنهوا الى تعمير مسجدهم وتعليم ابنائهم لغتهم لغة القرءان وادبه ثم لغة دولتنا الافرنسية لكونها رسمية وآلة لتعليم الصنائع والحرف فان الوقت وقت علم وعمل ولم تبؤ لنا حالة ادنى من هته التى عليها اكثر مواطنينا حتى صرنا كعضو ميت في جنب غيرنا لذلك نفروا منا فلو كنا عالمين مثلهم لكنا سعداء مثلهم والاحبونا

فحينئذ لزم الشروع في ل طريق العلم والعمل (فكل من سار على الدرب وصل)

ثم كررت راجعا الى سقوس على متين القطار فنزلت عند السيد محمد بن عمار بن صالح السوفى فاكرم نزلنا وجمعنا باللسيد الفاضل الاديب الحاج احمد الخوجة فاذا هو من خيرة قومه اكثر الله من مثليها في المسلمين فطلبا منى الاقامة فاعتذرت لها بضيق الوقت فعزمت على السفر الى عين الفكرون

فركبت عربة اتومبيل مودعا لهم بالسلامة فوصلت الى عين الفكرون مساء فنزلت ضيفا عند السيد بوبكر بن طلوح السوفى واخيه السيد العربى وجماعتهم فاكرمونا واحسنوا فينا جزاهم الله عنا خيرا

وقد اجتمعنا بني جنسه الكوينيين منهم السيد على حيدر وصالح بن على و بلقاسم جوطه ومحمد بن الحاج عمار وغيرهم فابدوا مشرعنا بفرح وسرور فجراهم الله عن غيرتهم خيرا خيرا واخذ بيدهم وعين الفكرون قرية فقيره ذات تجاره في الحرب والانعام وغيرهما تنقصها مراجز السفر من حمام واتيل ولامسجد فيها لانها اهله بالاجانب غالبا فيجب على ساكنيها وعلى اهال دائرتها ان يبنوا بها مسجدا مفيرا خفيف البناء تؤدى فيه الصلاة والاذكار فاذ[illegible] واجب على كل جماعة من اهل القرى والمد[illegible] المساجد واقامة الصلاة والاقان

وما هذا بالصعب على ساكنى تلك البلاد واهلها البدويين فانهم اكثر عدد من سكان عين عبيد النين بنوا مسجد اعظيما يخلدلهم ذكرا واجرا لاينقطع مادام موجودا ونحرض السادة السروفيين وغيرهم من التجار ان يسعوا فيه فان الدال على الخير كفاعله (من سن سنة حسنة فله اجرها واجرس عمل بها الى يوم القيامة) اهم ثم ودعناهم بخير وقصدنا العين البيضاء على ظهر القطار

يتبع

فى الخروب

فتوى اضلت شاة

ذبحت في هذه الايام شاة مشكوك فى ذبحها هل هو جائز ام ممنوع ؟

فجيء بها الى امام الجامع ومدرسه فافتاهم بحرمة الشاة تحريما لاحلية معه فتركوا تلك الشاة المرتفعة الثمن للكلاب

لكن هناك بعضا ارتابوا في فتواه فبادروا حينا الى الشاه وانتزعوا منها محل الشك وذهبوا به الى قسنطينة وقدموه الى بعض العلماء فتبين ان الشاة حلال وسرعان مافشا الخبر

ولكن الامام اعتدر يوم السوق التالى للسوق الذى وقعت فيه النازلة بان اشترى دماغا وشرع يفحص حلقومه وودجيه ويسال الناس عن الجوزة وعن محال اتصالها حتى اجابه احد المتفرجين بقوله (اذا كنتم انتم معشر العلماء لاتعرفون الجوزة فلم تفتون بما لاتعلمون وتدعون ماليس لكم)

ومن اغرب ماقاله في الجوزة انها ابياسة متصله بالحلقوم

الحق — كان من واجب العالم الا يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه

عودة الجريدة

من هذا العدد يكون طبع الجريدة ببلدتها بسكره ذات النخيل

عادت والعود احمد بعد ماقاست كبير العنا من التعطيلات والعراقيل المطبعية فعذرا ايها القراء فان تخلف جريدتنا عن ميقاتها المعلوم لم يكن سببه عجزنا ومن الآن ان شاء الله لاتاتيكم الارافلة في حللها السندسية بارزة في يومها المعلوم